

تسماء النبي

في القرآن والسنة

الأستاذ الدكتور

عاطف ناسم أمين المنجوي

الطبعة الأولى

١٤١١ - ١٤١٢

دار

أَسْمَاءُ النَّبِيِّ ﷺ

فِي
الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ

الأستاذ الدكتور

عاطف قاسم أمين المليجي

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م



اسم الكتاب : أسماء النبي ﷺ
في القرآن والسنة
اسم المؤلف : أ. د. عاطف قاسم أمين المليجي
تاريخ النشر : ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م
الطبعة : الأولى
رقم الإيداع : 98 / 16967
التقييم الدولي : I. S. B. N. 977 - 254 - 063 - 0
المقاس : 24 x 17
الموضوع : علوم إسلامية
عدد الصفحات : 80
الإشراف والتنفيذ : مكتبة عالم الفكر للطباعة والنشر
المركز الرئيسي : بجوار سيدنا الحسين 11261 الأهر الشريف
الهاتف : 5897671 - 5936609
صندوق البريد : الغورية رقم : 56 - 11639
الإشراف : أ. سالم محمود
مكتب الجمع : آرمس القاهرة ت : ٣٥٦٤٤٠٤
جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

تحذير:

- كل اقتباس أو تقليد أو تحريف أو إعادة الطبع
بالتزوير يعرض المرتكب للمساءلة
- لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تصويره أو
تخزينه أو تسجيله بأي وسيلة من الوسائل دون
موافقة كتابية من المؤلف ...

الإهداء

إلى روح ولدى الحبيب شهيد الواجب
« النقيب عمرو »

د. عاطف قاسم المطيري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الذي فضل نبينا محمدا على العالمين وأرسله بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا وداعيا إليه بأذنه وسراجا منيرا ، وفرض على الناس طاعته ، وأوجب عليهم محبته ، وشرح صدره ، ورفع ذكره ، وأعلى قدره ، وخلد شريعته ، وأبقى على وجه الزمان معجزته . فصلى الله وسلم وبارك عليه وزاده رفعة ومكانه ورضى عن آله الأكرمين وصحابته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد فإن لنبينا محمد ﷺ كثير من الأسماء التي تدل على ذاته وصفاته ومكانته عند ربه ومنزلته بين الناس ذُكرت في القرآن وغيره من الكتب السماوية وعلى السنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وفي أحاديث رسول الله ﷺ ، وفيما أطلقت عليه أمته مما أشتهر وتلقى بالقبول . وكثرة الأسماء تدل على شرف المسمى لاسيما وهي أوصاف مدح داله على ذلك بمعانيها . وقد تعرض كثير من الأئمة لتعداد أسمائه ﷺ ، فمنهم من أكثر ومنهم من اقتصر كل على حسب وسعته وإطلاعه وإجهاده في إقتصاره على الألفاظ التي رأها أسماء دون غيرها أو ذكره لجميع ما أطلق عليه ﷺ وإن كان وصفا .

وبقصد خدمه الجنباب النبوى العظيم قمت بتوفيق الله ومنتته بإعداد هذا الكتاب الميسر عن أسماء النبى ﷺ وقد جعلته فى بابين :

الباب الأول : إقتصرت فيه على ذكر أسماء النبى ﷺ المشهورة مع بيان معانيها والآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي أشارت إلى هذه الأسماء .

الباب الثانى : ويتضمن أكثر من ثمانمائة اسم من أسماء النبى ﷺ وهذه الأسماء جمعها الشيخ العلامة يوسف بن إسماعيل النبهانى فى كتاب (الأسمى

فيما لسيدنا محمد من الأسماء المطبوع في بيروت في المطبعة الأدبية عام ١٣٢٣هـ وذلك بهدف التيسير على المحبين لذاته الكامله ، الراغبين في معرفه جميع أسمائه النبويه .

والله أسأل أن يجعل كتابي هذا خالصا لوجهه الكريم مقبولا عنده وعند نبيه ﷺ وسببا لنيل شفاعته في الموقف العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. والحمد لله رب العالمين.

دكتور/ عاطف قاسم المليجي

شعبان ١٤١٩

الباب الأول

من أسماء النبي ﷺ

في القرآن والسنة

محمد

هذا الإسم أشهر أسماء النبي ﷺ وأخصها وأعرفها . وقد جاء ذكره في القرآن الكريم في سورة آل عمران ، والأحزاب ، ومحمد ، والفتح :

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾

(آل عمران: ١٤٤)

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾

(الأحزاب: ٤٠)

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾

(محمد: ٢)

﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾

(الفتح: ٢٩)

وهذا الإسم منقول من صفة الحمد، ومحمد هو المحمود مره بعد المره أو الذى تكاملت فيه الصفات المحموده. فذاته ﷺ محموده من كل الوجوه حقيقه وأوصافا وخلقا وخلقا وأعمالا وأحوالا وعلوما وأحكاما ، فهو محمود فى الأرض وفى السماء ، وهو أيضا محمود فى الدنيا وفى الآخرة ، ففى الدنيا بما هدى إليه ونفع به من العلم والحكمه وفى الآخرة بالشفاعه وقد تكرر له الحمد كما يقتضيه اللفظ.

- وهذا الإسم هو المختص بكلمه التوحيد.

- وبه يسميه الله تعالى ويتأديه في الدنيا والآخرة .
- وبه كان ﷺ يسمي نفسه فيقول: «أنا محمد» بن عبد الله، والذي نفس محمد بيده ، يا فاطمة بنت محمد.
- وبه يفتح النبي ﷺ رسائله: من محمد رسول الله إلى ...
- وبه يصلى عليه الملائكة.
- وبه يسميه عيسى عليه السلام في الآخرة حيث يدل عليه للشفاة .
- وبه سماه جبريل في حديث المعراج وغيره. وبه سماه إبراهيم عليه السلام في حديث المعراج أيضا، وبه سماه جده عبد المطلب حين ولد.
- وبه كان يدعو قومه.
- وبه ناداه ملك الجبال.
- وبه يسمي نفسه ﷺ لخازن الجنان حين يستفتح فيفتح له إلى غير ذلك.
- وقال بعض الصوفية: في هذا الإسم الكريم إشارات لطيفة من حيث مادته وصورته أي من جهه حروفه المادية ومن جهه هيئته الصوريه. أما الأول فلما إشتمل عليه في إعتبار حروفه من ميم الملكوت الأعلى وحاء الحياه والحفظ وميم الملكوت الباطن في ميم الملك الظاهر ودال الدوام والإتصال الماحيه لوهم الإنقطاع والإنفصال، أما الثاني فإن صورته الإنسان على صورته هذا الإسم فالميم الأولى رأسه والحاء جناحاه والميم الثانية بطنه والدال رجلاه.

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

أحمد ﷺ

ذكر القرآن هذا الإسم للنبي ﷺ وأورده على لسان نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام:

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ (الصف: ٦)

وقد روى البخارى ومسلم أن النبي ﷺ قال «أنا أحمد» وأحمد صيغه تفضيل من ماده الحمد وقد سُمى به النبي ﷺ لوجود معناه فيه وهو أنه أزيد الناس وأكثرهم حمدا لربه ، فهو أحمد الحامدين لله سبحانه وتعالى ولذلك خُصَّ بسوره الحمد دون سائر الأنبياء وخُصَّ بلواء الحمد. ولم يكن النبي ﷺ محمداً أى لم يكثر الثناء عليه حتى كان أحمداً أى حمد ربه أولاً وعبدته فشرفه الله ورفع ذكره لذلك تقدم إسم أحمد على إسم محمد. وفي الشفاعة يحمد ربه بالمحامد التى يفتحها عليه فيكون أحمد الحامدين لربه ثم يشفع فيحمد على شفاعته فيكون صاحب المقام المحمود.

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

عبد الله ﷺ

«عبد الله» أكرم الأوصاف للنبي عند الله ولذلك يصفه به في مواطن التشريف والتكريم:

- ﴿وَأَن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ﴾ (البقرة: ٢٣)
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ (الكهف: ١)
- ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ (الفرقان: ١)
- ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ (النجم: ١٠)
- ﴿هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (الحديد: ٩)
- ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ (الجن: ١٩)
- وقال النبي ﷺ «إنما أنا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله»

وروى البخارى عن عبد الله بن عمر:

«قرأت فى التوراه صفة محمد ﷺ : محمد رسول الله، عبدي ورسولى سميتة المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صخّاب فى الأسواق ولا يجزى بالسيئه السيئه ولكن يعفو ويغفر».

وكلمة عبد مأخوذه من التعبد وهو الخضوع والتذلل لله جل جلاله وكمال الإقتراب من الله يتحقق عن طريق الأحسان والإحسان قائم على صدق العباده وإخلاصها والعباده لله أشرف الخصال والتسمى بها أشرف النعوت .

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿

الأمي ﷺ

هذا الإسم من أشهر أسماء النبي ﷺ وهو خاص به لا يشاركه فيه أحد من النبيين والمرسلين كما ذكر ذلك بعض المفسرين وقد ذكر القرآن هذا الإسم في سورة الأعراف.

﴿ ... الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ ... ﴾ (الأعراف: ١٥٧)
 ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (الأعراف: ١٥٨)

وجاء في السنة النبوية أن رسول الله ﷺ كان لا يقرأ ولا يكتب وهو القائل «أنا محمد النبي الأمي». وفي حديث ابن مسعود «قولوا اللهم صلى على محمد النبي الأمي».

وكذلك قال النبي عن الأمة التي بعث فيها «بعثت إلى أمة أمية» «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب» وأشار القرآن إلى ذلك في سورة الجمعة:
 ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (الجمعة: ٢)

وأميته ﷺ معجزه له وأن عدت منقصه لغيره لأنه جاء بأعلى العلوم والمعارف اللدنية مما لا مثيل له في تاريخ البشرية كلها مما أعجز به جميع الخلق فكان ذلك آية ظاهره وحجه بالغة ودليلاً واضحاً من دلائل نبوته ﷺ وكانت أميته كمالاً لا خفاء فيه.

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾
 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الرحيم ﷺ

هذا الاسم من أخص أسماء النبي ﷺ . وهناك أسماء أخرى لها صلة بهذا الاسم مثل:

(نبي الرحمة). (رسول الرحمة). (رسول المرحمة).
(رحمة الأمة). (الرحمة المهدهاء). (رحمة العالمين).

وقد جاء وصف - النبي بالرحمة في آيات كثيرة:

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾

(آل عمران: ١٥٩)

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

(التوبة: ١٢٨)

﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ﴾

(التوبة: ٦١)

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

(الأنبياء: ١٠٧)

وقد بعثه الله رحمة لأمته ورحمه للعالمين حتى الكفار بتأخير العذاب وللمنافقين بالأمان. فمن إتبعه رُحِم به في الدنيا بنجاته فيها من العذاب والخسف والمسح والقتل وذل الكفر والحزبه ورحم الله قلبه بالإيمان بالله ونُجى من نيران القطيعه عن الله في الآخرة بنجاته فيسها من العذاب المخلد والحزى المؤبد وتتعجيل الحساب وتضعيف الثواب وحصوله على الخير.

وقد قال رسول الله ﷺ « أنا رسول الرحمة » .

وقال أيضا « إنى لم أبعث لعانا ولكنى بعثت داعيا ورحمه » .

وعن أنس رضي الله عنه فيمما يرويه البخارى ومسلم « ما رأيت أحدا أرحم

بالعباد من رسول الله ﷺ » .

وقد كان النبي ﷺ يدعو دائماً إلى التمسك بالرحمة واللين ومن أقواله ﷺ :

- الراحمون يرحمهم الرحمن .
- إن الله يحب من عباده الرحماء.
- من لا يرحم لا يُرحم.
- إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء .
- إرحموا عزيز قوم ذل).

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

البشير ﷺ

ذكر القرآن وصف النبي ﷺ بالبشير

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (البقرة: ۱۱۹)

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (سبأ: ۲۸)

كما ذكر القرآن الكريم وصف النبي ﷺ بالمبشر

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (الفرقان: ۵۶)

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (الأحزاب: ۴۵)

فهو ﷺ مبشر المتقين برضى رب العالمين ، ومبشر الخائفين بالأمن من يوم الدين ، ومبشر المشتاقين بالنظر إلى وجه الملك الحق المبين ، ومبشر لأهل الطاعة بالشواب والمغفرة وبالجنة والشفاعة.

ويخبرنا القرآن بأن التبشير صفة من صفات الله تبارك وتعالى لأنه يبشر عباده بكل خير.

﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ﴾ (مريم: ۷)

﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾ (التوبة: ۲۱)

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ

مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ (آل عمران: ۴۵)

كما أن القرآن يبشر المؤمنين الذي يعملون الصالحات بالأجر الكبير.

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ

أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ (الأسراء: ۹)

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الشَّاهِدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّهِيدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يشهد الرسول ﷺ على الأمم بتبليغ أنبيائهم لهم، ويشهد لأمته بالإيمان فهو شاهد، وشهيد وقد جاء ذكر هذين الاسمين في القرآن الكريم.

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ... ﴾ (الأحزاب: ٤٥)

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ ﴾ (المزمل: ١٥)

﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَتَّىٰ جِهَادُهُمْ أَوْ اجْتِبَاءُكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّثْلَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾ (الحج: ٧٨)

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ (البقرة: ١٤٣)

﴿ جَعَلْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا وَجَعْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ (النساء: ٤١)

﴿ وَيَوْمَ نَبِّئُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجَعَلْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ (النحل: ٨٩)

(النحل: ٨٩)

ولقد روى البخارى وغيره أن رسول الله ﷺ قال: « يدعى نوح عليه السلام يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول الرب: هل بلغت. فيقول نعم. فيقال لأمتيه: هل بلغكم؟ فيقولون ما أتانا من نذير فيقول لنوح من يشهد لك؟ فيقول محمد وأمتيه. فيشهدون أنه قد بلغ، ويكون الرسول عليكم شهيدا. فتقول تلك الأمم: كيف يشهد

علينا من لم يدركنا؟ فيقول لهم الرب سبحانه كيف تشهدون علي من لم تدركوا؟ فيقولون ربنا بعثت إلينا رسولا، وأنزلت إلينا عهدك وكتابك، وقصصت علينا أنهم قد بلغوا، فشهدنا بما عهدت إلينا. فيقول الرب: صدقوا.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

النذير ﷺ

سُمي النبي ﷺ نذيرا ومنذرا لأنه حذر الناس من غضب الله، وخوفهم من عقابه، وهددهم بسوء المصير في الدنيا والآخرة إذا خالفوا أمره، أو خرجوا عن طاعته.

وقد ذكر القرآن هذا الاسم من أسماء النبي ﷺ في سورة الأعراف وفي سورة هود وفي سورة الحجر.

﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (الأعراف: ١٨٤)

﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (الأعراف: ١٨٨)

﴿إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (هود: ١٢)

﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ﴾ (الحجر: ٨٩)

وتكرر وصف النبي ﷺ بالنذير في القرآن نحو عشرين مرة، ويكفي وصف الإنذار شرف أن نجد القرآن يصف ذات الله جلَّ جلاله بالإنذار فهو يقول

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ (الدخان: ٣)

﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ (النبا: ٤٠)

﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ (الليل: ١٤-١٦)

(الليل: ١٤-١٦)

﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِي﴾ (القمر: ١٦)

وقد كان أمر الله تعالى لرسوله بالإنذار أمرا مبكرا في أول الدعوه وإلى هذا

يشير قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبُّكَ فَكْبَرُ﴾ (المدثر: ١-٣)

كذلك أمر الله تعالى رسوله بأن ينذر القريب كما ينذر الغريب فقال سبحانه:

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (الشعراء: ٢١٤)

ويروى البخاري ومسلم أنه لما نزلت هذه الآية صعد النبي ﷺ على جبل (الصفاء) ووقف بقومه حتى اجتمعوا حوله، وهنا قال لهم: «أرأيتم أن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل الستم مصدقي؟ قالوا: ما جربنا عليك كذبا، قال النبي ﷺ: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد». فقال أبو لهب لعنه الله: تبأ لك ما جمعتمنا إلا لهذا؟ ثم قام معرضا عنه. فنزل قول الله تعالى: «تبت يدا أبي لهب وتب» (سورة المسد).

كما روى الإمام البخاري أن رسول الله ﷺ قال:

«إنما مثلى ومثل ما يمثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال: يا قوم، إنى رأيت الجيش بعينى، وأنا النذير العريان، فالنجاه النجاه، فاطاعه طائفه من قومه فأبلاجوا وأنطلقوا على مهلهم فنجوا، وكذبت طائفه، فأصبحوا مكانهم، فصبّحهم الجيش فأهلكهم وأجتاحتهم، فذلك مثل من أطاعنى وأتبع ما جئت به، ومثل من عصانى وكذب ما جئت به من الحق».

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿١﴾

الداعى إلى الله ﷺ

سُمى النبي ﷺ داعياً إلى الله لأنه يدعو الناس ويناديهم ويرشدهم إلى الإيمان بالله تعالى وتوحيده وطاعته فى كل ما أمر به وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الإسم فى أكثر من سورة:

﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ تِجَارَاتِكُمْ وَيَجْرَتُمْ مِنْ عَذَابِ آلِمِ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِيبِ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾
(الأحقاف: ٣١-٣٢)

- ﴿وَدَاعِيَ إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ﴾
(الأحزاب: ٤٦)

﴿وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ﴾
(الحج: ٦٧)
﴿قُلْ هُدَىٰ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَسَبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
(يوسف: ١٠٨)

﴿وَأَنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾
(المؤمنون: ٧٣)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ (الأنفال: ٢٤)

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ﴾
(النحل: ١٢٨)

وقد بينت الآيات السابقة أن دعوته ﷺ سليمة مستقيمة كريمة قوية، وأن دعوه الله لعبادة ودعوة رسوله واحدة، وأن الله تعالى قد أمر نبيه ﷺ أن يكون فى دعوته رحيماً رقيقاً حكيماً لا يعنف ولا يشتد.

أما السنة فقد ورد فيها أن النبي ﷺ قال فى أول كتابه الذى بعثه إلى هرقل ملك الروم «ادعوك بدعاية الإسلام»

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

المُبَلِّغُ ﷺ

النبي ﷺ مبلغ أى يبلغ عن الله تبارك وتعالى ما أمره بتبليغه إلى الناس من عقائد وأوامر وعبادات وتوجيهات ونواه وتحذيرات .

وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الإسم من أسماء النبي ﷺ فى آيات كثيرة من القرآن.

﴿فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾

(آل عمران: ٢٠)

﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

(المائدة: ٦٧)

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَيَّ رَسُولُنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾

(المائدة: ٩٢)

﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُدْرُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ (٩٩)

(المائدة: ٩٩)

﴿ ... وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ (٥٤)

(النور: ٥٤)

وقد أمر الرسول ﷺ المبلِّغ عن الله أتباعه أن يبلغوا عنه لتظل هذه الأمة متوارثة صفة التبليغ فقال ﷺ فيما رواه البخارى «بلغوا عنى ولو آيه» وقال فيما يرويه البخارى ومسلم:

« ليبليغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبليغ من هو أوعى منه».

وقال فيما يرويه الترمذى:

«نضّر الله أمراً سمع منّا شيئاً فبلّغه كما سمع فرُبّ مبلغ أوعى من

سامع».

وقال فيما يرويه الترمذى أيضا:

«نضر الله أمراً سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها قرب حامل
فقه إلى من هو أفقه منه».

ولقد قام رسول الله ﷺ بالتبليغ خير قيام وظل ثلاثة وعشرين عاماً وهو
يهدى الناس ويعلمهم ويوجههم ويبلغهم كل ما أتاه الله بالحكمة والموعظة الحسنة
والمجادلة الحسنى.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الحنيف صلى الله عليه وسلم

قال تعالى مخاطبا النبي ﷺ :

﴿قَاتِمٌ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾
(الروم: ٣٠)

﴿وَأَنْ أَقِيمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
(يونس: ١٠٥)

والحنيف في اللغة هو المائل عن الأديان الباطلة والمائل المحرفة إلى الدين الحق والثابت على الصراط المستقيم . وكما أمر الله تعالى نبيه أن يكون حنيفاً مستقيماً ليكون المثل الأعلى لغيره أمر الناس أيضاً أن يكونوا حنفاء فقال تعالى :

﴿فَاجْتَبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣١﴾ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَمَرًا مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَسُجُطَ لَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِينٍ﴾
(الحج: ٣٠، ٣١)

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾
(البينة: ٥)

وفي الحديث القدسي :

«خلقتم عبادي حنفاء» .

وقد ذكى الله تعالى الحنيفية في مواطن كثيرة في القرآن منها:

﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ بِلِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَسَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
(البقرة: ١٣٥)

﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِماً وَسَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
(آل عمران: ٦٧)

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا سَمِعْنَا مِنْ أُمَّتِكَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾
(النساء: ١٢٥)

﴿قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا نِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
(الأنعام: ١٦١)

وفي مسند الإمام أحمد عن أبي أمامه وعن عائشة قال رسول الله ﷺ :
«بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ» وقال أيضا «أحِبُّ الْأَدْيَانَ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى الْحَنِيفِيَّةَ السَّمْحَةَ»، وقد سمي الإسلام بالملة الحنيفية لأنه شريعة مائلة
عن الباطل إلى الحق سهلة ميسورة لكل إنسان لا إسراف فيها ولا إعتساف ولا
ميل فيها ولا إغوجاج.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الماحي ﷺ

روى الإمامان البخاري ومسلم أن رسول الله ﷺ قال:

«أنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر».

قال شارح دلائل الخيرات: «إن الله تبارك وتعالى لم يمح الكفر بأحد كما محاه برسول الله ﷺ، فإن الله قد بعثه والكفر ذائع شائع، وبين الناس الوان شتى من الشرك والكفران فهناك أوثان وأصنام، وهناك عبادة الكواكب والنجوم والنيران وغيرها من الإنسان والحيوان، والناس لا يعرفون ربا ولا يتوقعون بعثا ولا يحفظون حقا، فمحا الله برسوله الباطل وأعلى به كلمه الحق حتى بلغ دينه مشارق الأرض ومغاربها وسارت دعوته سير الشمس في الأقطار» وهو أيضا ﷺ الماحي الذي تمحي به سيئات من أتبعه وآمن به فيمحو الله تبارك وتعالى عن كل من اسلم وآمن به من ذنوب كفره وسائر ما فعله من سيئات حين كان كافرا:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (النساء: ٤٨)

وقد وصف الله تعالى ذاته القدسيه بصفه المحو في القرآن:

﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (الرعد: ٣٩)

﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِمَنْ حَوتَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِيَتَسَاءَلُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَلْنَاهُ تَفْصِيلًا﴾

(الأسراء: ١٢)

﴿أَمْ يَقُولُونَ افترى على الله كذباً فإن يشأ الله نختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور﴾ (٢٤) وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ﴿٢٥﴾ (الشورى: ٢٤، ٢٥)

رسول الملاحم ﷺ

قال النبي ﷺ «أنا رسول الملاحم» وقال أيضا: «أنا نبي الملحمة» قال شارح دلائل الخيرات : الملاحم جمع ملحمة وهي الحرب والقتال أو مكانهما أو الحرب الشديدة والوقعة العظيمة وهو مأخوذ من إختلاط المقاتلين وإشتباكهم كإشتباك لحمه الثوب بسداه، وهي من كثرة اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها، وهي إشارة إلى ما بُعث به ﷺ من القتال والسيوف لأنه ﷺ فُرض عليه القتال وأُحلت له الغنائم ونُصر بالرعب ووقع له في الحرب والجهاد والنصر ما لم يتفق لغيره من الرسل ولم يجاهد نبي ولا أمته قط ما جاهده ﷺ وأمه. والملاحم التي وقعت بين أمته والكفار لم يُعهد مثلها قبله قط، ولا يزالون يقاتلون الكفار في الأقطار على تعاقب الأعصار حتى يقاتلوا الأعداء الدجال وينزل عيسى بن مريم عليه السلام ، فلا يختصصه ﷺ بذلك أضيف إلى الملاحم بالجمع للكثرة إشاره إلى أنه أختصَّ بكثرتها.

وقد كان ﷺ يغزو الكفار ويُجاهدهم منذ أستوطن المدينة وأذن له في القتال إلى أن انتقل إلى الرفيق الأعلى تاره يخرج بنفسه الشريفة وتارة يبعث البعوث والسرايا ولم يكن له ولا لإصحابه راحة ولا شغل إلا ذلك وقد كانت مغازية التي خرج فيها بنفسه سبعا وعشرين على الأشهر ومذهب الأكثر، وسراياه وبعوته سبعا وأربعون .

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الحاشر ﷺ

هذا الأسم يدل على عظيم فضله ﷺ وكرمه الذاتى والفعلى الذى لا يدانية كرم والحشر (الجمع) والإجتمع لا يكون إلا على عظيم القوم ولأمر مهم عظيم.

قال ﷺ «أنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمي» أى بسدي وعلى أثري. ودخلت الألف واللام فى إسمه الحاشر للتعريف به فى اليوم العظيم الذى لا يتجسراً أحد فيه ولا يطمع أن يحشر إليه أحد لشغله وخوفه على نفسه فهو ﷺ يحشرهم إليه لمقامه وفضله الكريم إذ لا يسجدون من يجتمعون إليه وعليه إلا هو ﷺ. فهم يقصدون من كل مكان وناحية وجهة مقامة ومحلته وهو مع مولاه يخضع عليه خلعات حلل الجود والكرم ويتاجية بأسراره، والناس يحشرون إليه من كل مكان يستظلون فى ظل جاهه ويلوذون به، فهو ﷺ سلطان ذلك الموقف العظيم يرغب إليه فيه الخلائق كلهم حتى إبراهيم الخليل، ويئده لواء الحمد تحته آدم فمن دونه. فالحاشر معناه الذى يجمع الله الناس عليه ومن أجله فالإستناد مجازى. وهو أيضاً مسبب فى حشر الناس لأنه أول من تنشق عنه الأرض وقت النسخة الثانية فيخرج من قبرة ويكون أول من يدخل الحشر وبعده تلوذ الخلق به وتهرع إليه وتقفوا أثره من كل ناحية وجهه فالفضل له ﷺ فى ذلك اليوم على سائر الخلق حتى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

☆☆☆

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

نبي التوبة ﷺ

روى الإمام مسلم أن الرسول ﷺ وصف نفسه أنه نبي التوبة كما قال النبي أيضا «أنا رسول التوبة» ومعنى ذلك أنه كثير التوبة والإستغفار لربه. وقد أخرج الإمام البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله أنى لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة» وقدر زان الله تعالى رسوله ﷺ والمؤمنين من حوله بفضيلة التوبة فقال سبحانه:

﴿ أَقْدَرُ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْحُسْرَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا كَفَرُوا بِقُلُوبِهِمْ لِيُرِيَهُمْ أَنَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ يَوْمٌ رَعُوفٌ رَحِيمٌ ﴾
(التوبة: ١١٧)

وذكر سبحانه أنه يحب التوابين :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٢٢٢) (البقرة: ٢٢٢)

كما أمر المؤمنين بالتوبة الصادقة ليكفر عنهم سيئاتهم ويدخلهم جنات فقال سبحانه:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا نُورَنَا وَاجْعَلْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٨) (التحریم: ٨)

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿

النور

صلى الله
عليه
وسلم

سمى الله نبيه نورا

قال تعالى ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (١٥) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾
(المائدة: ١٥، ١٦)

وقد أثار الله به الحق وأظهر به الإسلام ومحقق به الشرك وأدرك به المؤمنون حقيقة دين الله

وإذا كان الله تعالى قد وصف القرآن الكريم بأنه نور فإن هذا لا يتعارض مع أن النبي ﷺ نور، لأن النبي هو المظهر الأكمل للقرآن ببيانه له، وتخلقه به، حتى قالت السيدة عائشة رضي الله عنها «كان خلقه القرآن».

وكما خصَّ الله نبيه ﷺ بنور النبوة والرسالة وضوء الدعوة والهداية جعل له نورا في وجهه وجسمه فكان أحسن الناس وجها وأنورهم طلعه ولقد كان رسول الله ﷺ يدعو ربه بأن يملاً عليه حياته ودينه بالنور والضياء فكان يقول ﷺ

«اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي سمعي نورا، وفي بصري نورا، ومن أمامي نورا، ومن خلفي نورا».

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

السراج المنير

سمى الله تبارك وتعالى بيه «سراجاً منيراً» فقال في سورة الأحزاب .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ﴿٤٥﴾ وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ
وَسِرَاجاً مُنِيراً ﴿٤٦﴾ ﴾ (الأحزاب: ٤٥، ٤٦)

وقال بعض الأئمة: السراج هو النور في نفسه المنير لغيره، وهو ﷺ كذلك فهو السراج الكامل في الإضاءة لوضوح أمره وبيان بوته وقد نور قلوب المؤمنين والعارفين مما جاء به، ومن نوره ﷺ أقتبست جميع الأنوار السابقة على ظهوره الصورى واللاحقه له، من غير مانع ولا حجاب ولا كلفه، وفي غيبته الصوريه لم يغيب الإستمداد من نوره بل هو موجود في الفروع المقتبسة منه سابقه ولاحقه.

قال البوصيرى رحمه الله:

أنت مصباح كل فضل
فما تصدر الا عن ضوئك الأضواء
ولا شك أن النبي ﷺ قد أنار الطريق في كل جانب من جوانب الحياة، فأوضح بتوفيق ربه العقائد والعبادات والمعاملات والتوجيهات، وأوضح الوسيلة والغاية، وبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، وهدى إلى صراط مستقيم

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

المصطفى ﷺ

النبي ﷺ هو المصطفى لأنه مصفى من جميع أدران البشرية. وهو صفوة الخلق وخيرتهم عند الله. وفي معنى إسم المصطفى إسم (المختار) وإسم (المنتقى) وإسم (المجتهى) والله سبحانه أخبرنا في القرآن أنه: يصطفى ويجتبى من خلقه رسلاً وأنبياء .

﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ (الحج: ٧٥)

﴿ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيُهْدِي إِلَيْهِ مَن يَبِغُ ﴾ [الشورى: ١٩]

ولقد اصطفى الله لرسوله أشرف نسب وأكرمه حتى قال ﷺ:

«بعثت من خير قرون آدم قرناً فقرنا حتى بُعثت من القرن الذي كنت فيه».

وقد أشار النبي ﷺ إلى هذا الإسم من أسمائه حين قال:

«إن الله اصطفى كنانه من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانته، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم» (شرح النووي على صحيح مسلم).

وقال ﷺ: «إن الله خلق الخلق فجعلني في خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقه، وخلق القبائل فجعلني في خير قبيلة، وجعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً، فأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً» (رواه الترمذي في كتاب المناقب).

وروى أن ابن عباس سمع رسول الله ﷺ يقول عن ربه سبحانه متحدثاً

بفضله:

«لم يزل ينقلني من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام النقية مهذباً لا
تتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما».

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿﴾

المدثر المزمّل ﷺ

من أسماء النبي ﷺ المدثر والمزمّل قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢ وَرَبِّكَ فَكْبِرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجُزَ فَاهْجُرْ ۝٥ وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَمُنَّ تَسْتَكْبِرُ ۝٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝٧﴾
 (المدثر: ١-٧)
 ﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمُولُ ۝١ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢ نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝٣ أَوْ زِدْ حِسَّهُ وَرَبِّلِ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا ۝٤ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝٥ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝٦ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝٧ وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝٨ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝٩﴾ (المزمّل: ١-٩)

ومعنى المدثر والمزمّل واحد وهو المتلفف بالثياب. وأصل كلمة مدثر مستدر كما أن أصل كلمه مزمل مستزمل فقلبت التاء دالا في الأسم الأول وزايا في الإسم الثاني ثم أدمجت في الدال في الأول وفي الزاي في الثاني.

وسمى ﷺ بذلك لما روى أنه كان يفرغ ويخاف من جبريل عليه السلام ويتزمل ويتدثر بالثياب أى يتغطى بها أول ما جاءه. وقيل أيضا هما إسمان من الحال التى كان عليها حين نزول قول الله تبارك وتعالى (يا أيها المدثر - يا أيها المزمّل) ، فقد روى أنه أتاه جبريل وهو ﷺ فى قطيفة .

وقد إستجاب النبي ﷺ لأمر ربه فترك التدثر والتزمل وهجر الفراش وخرج يدعو ويصلح، ويبشر وينذر، ويرسّى فى الدنيا قواعد الإيمان والحق والفضيلة بعد أن إختاره الله من بين عباده ليكون خير خلقه وصفوه أوليائه وخاتم أنبيائه. فكان له بذلك أكبر فخر فى الوجود.

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الطاهر المطهر المطهر ﷺ

الطاهر مشتق من الطهارة وهي النظافة والنقاء والنزاهة والخلوص من العيوب. وقد كان النبي ﷺ طاهراً في حسنة ونفسه. فكل شيء منه ﷺ طاهر ونص العلماء على طهاره جميع فضلاته وأخذوا ذلك من تقريرة ﷺ لمالك بن سنان وعبد الله بن الزبير على شرب دمه وأم أيمن وأم يوسف على شرب بوله. أما الطهارة المعنوية فقد برأه الله تعالى من كل خلق ذميم ونزهه عنه وأكرمه بكل خلق كريم وأثنى عليه به، وعصمه في إعتقاداته وأقواله وأفعاله وجميع أحواله من كل مالا يرضاه، وجعله إماماً للطاهرين ولذلك يسمى النبي أيضاً **المطهر** (بفتح الهاء - إسم مفعول) بمعنى الطاهر وإن كان يفيدنا أن ربه جل جلاله هو الذي طهره وصانه.

وقد أمر الله تعالى نبيه أن يقوم بالدعوة إلى الطهارة بين أتباعه فعلم المؤمنين كيف يصونون طهارة حواسهم وطهارة نفوسهم ولذلك يسمى النبي أيضاً **المطهر** أي الذي طهر المؤمنين من دنس الكفر ومن النجاسات والأقذار.

وقد ذكر القرآن المجيد: أن الله سبحانه حبيب كل متطهر طهور:

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (البقرة: ٢٢٢)

كما حث سبحانه على الطهارة وأثنى على المتطهرين في مواطن كثيرة:

﴿ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (المائدة: ٦)

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ (التوبة: ١٠٣)

﴿ لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ

﴿ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴾ (التوبة: ١٠٨)

﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ (الحج: ٢٦)

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾

(الأحزاب: ٣٣)

(المدثر: ٤)

﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾

وقد كان النبي ﷺ دائم الدعاء لربه فيقول:

«اللهم أجعلني من التوابين وأجعلني من المتطهرين» وهو القائل:

«الطهور شطر الإيمان».

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

المتوكل

من أسماء النبي ﷺ المتوكل وقد أمر الله تعالى نبيه ﷺ بالتوكل فقال
﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ (آل عمران: ١٥٩).
﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾
 (التوبة: ١٢٩)

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾ (الشعراء: ٢١٧).

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ (الأحزاب: ٣).

وقد ضرب رسول الله ﷺ المثل الأعلى في التوكل على الله والثقة به
 والطمأنينة إليه والاعتماد عليه والرضى بما يفعل. ولقد روى الإمامان البخارى
 ومسلم أن رسول الله ﷺ كان يدعو ربه تعالى فيقول:

« اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك
 خاصمت، اللهم أنى أعوذ بعزتك - لا إله إلا أنت - أن تضلنى، أنت
 الحى الذى لا يموت، والجن والإنس يموتون» .

وقد جاء وصف الرسول بالمتوكل فى الحديث الصحيح الذى رواه الأمام
 البخارى عن عطاء بن رباح، قال:

«قلت لعبد الله ابن عمر: أخبرنى عن صفة رسول الله ﷺ فى
 التوراه، قال: أجل، والله إنه لموصوف فى التوراه ببعض صفته فى
 القرآن: يا أيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً
 للأمم، أنت عبدى ورسولى، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ
 ولا صخاب فى الأسواق، ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو
 ويغفر، ولن يقبضه الله حتى يقوم به المله العوجاء « مله ابراهيم
 التى أنصرف بها الناس إلى الشرك» بأن يقولوا: لا إله إلا الله،
 ويفتح بها أعينا عمياء، وآذاناً صمًا، وقلوباً غلفًا» .

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الأمين ﷺ

أشار القرآن الكريم إلى صفة الأمانة في الرسول الكريم ﷺ فقال:

﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾
(التكوير ١٩-٢١)

قال أكثر المفسرين أن الرسول هنا هو محمد ﷺ .

وقد سُمي النبي ﷺ بالأمين لأنه المؤمن على كلام الله ودينه ووحيه وكان المثل الأعلى للأمانة في التبليغ عن ربه ولذلك قال ﷺ :

«أنا أمن من في السماء» ولأن قومه عرفوه بينهم بالأمانة .

كما يسمى الرسول (الأمنة) أي سبب الأمن والطمأنينة ، والذي يؤتمن على كل شيء، والحافظ لكل أمانه، وهو مصدر أمان يثق به كل أحد يعرفه، وهو يعطى الأمن والأمان لأهل الهداية والإيمان، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام :

«أنا أمانة لأصحابي، وأصحابي أمانة لأمتي»

وقد أثنى الله تبارك وتعالى على الأمانة والأمناء فيقول سبحانه :

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾
(المؤمنون: ٨)

وأمر بحفظ الأمانة ورعايتها فيقول سبحانه:

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾
(النساء: ٥٨)

﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ ﴾
(البقرة: ٢٨٣)

كما وردت عن الرسول الأمين كلمات جامعة عن الأمانة والتنوية بها والرفع من شأنها فقال ﷺ :

«أد الأمانة إلى من إئتمنك ولا تخن من خانك»

«لا إيمان لمن لا أمانة له»

«أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا : حفظ أمانة ،
وصدق حديث ، حسن خليفة ، وعفه في طعمه»

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الصادق صلى الله عليه وسلم

من أسماء النبي ﷺ :

« الصادق » . « والمصدق » . « والصدق » .
« والمصدق » . « وقدم الصدق » .

والصدق في حق النبي ﷺ واجب لازم لأن عصمته واجبه ولأن الكذب عليه مستحيل لأنه لو كذب لجاز أن يكذب على الله تعالى وبذلك لا يصح تبليغ الرسالة.

ولقد شهد القرآن له بالصدق حيث قال تعالى :

﴿ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴾ (الأحزاب: ٢٢).

﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ (الزمر: ٣٣).

ولأنه ﷺ صدق كلام ربه وآمن به سُمي (المصدق)

ولكثرة تصديق الله له بالقول والفعل أو لكثرة تصديق أتباعه له سُمي (المصدق).

قال تعالى : ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ ﴾ (الفتح: ٢٧).

وسُمي ﷺ (الصدق) مبالغة في تصوير صدقه لأنه كان أصدق الناس ولم يكذب قط فكأنه عين الصدق وذاته.

ولما كان النبي ﷺ متقدم الصادقين وإمامهم سُمي أيضا (قدم الصدق).

وقد أتفق على وصف الرسول بالصدق أولياؤه وأعداؤه، فزوجته

خديجة ؓ تقول له (إنك لتصدق الحديث) والإمام علي ابن أبي طالب ؓ يقول: (كان رسول الله ﷺ أصدق الناس لهجه)، وقريش تقول له وهي تحاوره (ما جربنا عليك كذبا)، وأبو جهل الذي لم يؤمن به يقول عنه (والله إن محمدا لصادق ما كذب قط) ويقول أيضا (إنا لا نكذبك وما أنت فينا بمكذب ولكننا لا تتبع ما جئت به).

ولقد دعا رسول الله ﷺ إمام الصادقين في كثير من أحاديثه الشريفة إلى الإستمسك بالصدق والحرص عليه فقال ﷺ:

«عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة».

وقال ﷺ:

«تحسروا الصدق، وإن رأيتم فيه الهلكة، فإن فيه النجاة، واجتنبوا لكذب، وإن رأيتم فيه النجاة، فإن فيه الهلكة».

وقال ﷺ:

«لا تزال أمتي صالحا أمرها ما لم تر الأمانة مغنما، والصدق مغرما».

وقال ﷺ:

«كبرت خيانه أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت به كاذب».

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

طه

ذكر القرآن الكريم هذا الأسم في أول سورة طه :

﴿طه ١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۖ (٢) إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى (٣) تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى (٤) الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (٥) لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى (٦) وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى (٧) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٨﴾ (طه ١-٨)

وقيل في معناه: رجل أو إنسان أو طاهر أو هاد أو سيد. وقال بعض المفسرين إن حرف الطاء إشاره إلى أنه طاهر من كل عيب وحرف الهاء إشاره إلى أنه هاد إلى كل خير.

وإذا كانت كلمة «طه» معناها: رجل، فمحمد رسول الله ﷺ هو خير من تمثلت فيه الرجولة الفاضلة.

وإذا كان معناها: إنسان فرسول الله ﷺ أفضل من تجلت فيه خصال الإنسانية الرفيعة السامية.

وإذا كان معناها طاهر. فمحمد هو نبي الطاهرين وإمام المتطهرين وهو التقى الطهور حسا ونفسا وخلقا وخلقا.

وإذا كان معناها الهادي فمحمد أعظم من هدى إلى طريق الحق والخير وإلى أسباب السعادة والنعيم.

وإذا كان معناها سيد فمحمد هو سيد الأولين والآخرين وهو القائل «أنا سيد ولد آدم ولا فخر».

والأقرب إلى القبول وإلى الصواب كما قال الإمام الطبري هو أن كلمة «طه»

معناها يا رجل لأنها كلمة معروفة بهذا المعنى عند بعض القبائل العربية، فالواجب تفسير الكلمة بما هو معروف عندهم، ولا سيما أنه يوافق تأويل أهل العلم من الصحابة والتابعين.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الجامع صلى الله عليه وسلم

سمى النبي ﷺ باسم الجامع لأنه جمع ما تفرق من خصال الجمال والكمال في غيره من الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ولأنه هو الجامع لشمل أمته.

وقد أوتى ﷺ جوامع الكلم أي: القرآن الكريم لأن الله تعالى جمع في كتابه المعجز المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة اليسيرة، كذلك روى في صفة رسول الله أنه كان يتكلم بجوامع الكلم، أي: كان كثير المعاني قليل الألفاظ بسبب بلاغته التي لا تدانيها بلاغة إنسان.

وقد روى البخاري أن رسول الله ﷺ قال: «من خرج عن الطاعة، وفارق الجماعة، فمات، مات ميتة جاهلية».

وقال النبي ﷺ: «أنا أمركم بخمس لله أمرني بهن: السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع».

«يد الله مع الجماعة».

«إن الله لا يجمع أمتي على ضلالة ويد الله مع الجماعة ومن شذَّ شذَّ في النار» وقد حقق النبي ﷺ للأمة صفة الاجتماع والتآلف وروح الجماعة والوحدة في كل أمر فجمعهم على وحدة العقيدة والقبلة والكتاب والرسول والغاية.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿

الولى

من أسماء النبي ﷺ اسم (الولى).

ولهذا الأسم معنيان أحدهما بمعنى أنه يتولى شئون أمته وينصر الحق وأهله، والآخر بمعنى أنه القريب من الله الذى يتولى ربه جميع أمره ولا يكله إلى نفسه طرفة عين.

وقد أشار القرآن إلى هذا الإسم بمعناه الأول فى سورة المائدة:

﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾

(المائدة: ٥٥)

ومعناه الثانى فى سورة الأعراف:

﴿ إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴾ (١٩٦)

(الأعراف : ١٩٦)

وفى الحديث الذى رواه البخارى يقول النبي ﷺ «أنا ولى كل مؤمن». وولاية الرسول علينا تقتضى منا أن نحبه ونصدق فى حبه وأن نهتدى بهدية ونخلص فيه، وأن نسير على طريقة طريق العدل والنور والحق.

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

الفاتح

قال الله تعالى في الحديث القدسي مخاطباً رسوله محمداً ﷺ :

« وجعلتك فاتحاً خاتماً »

ويقول النبي ﷺ عن ربه تعالى :

« ورفع لي ذكري وجعلني فاتحاً خاتماً »

قال شارح دلائل الخيرات : « النبي ﷺ فاتح لكل خير ، فقد فتح الله به باب الهدى بعد أن كان مغلقاً ، وفتح الله به أيضاً أعيننا عمياً وأذاننا صماً وقلوبنا غلقاً ، وهو ﷺ فاتح أيضاً لأبواب الرحمة على أمته ، ولبصائرهم لمعرفة الحق والإيمان بالله ، وفاتح أيضاً باب الشفاعة لسائر الشفعاء ، وباب الجنة لداخليها ، وفاتح أيضاً طرق العلم النافع والعمل الصالح وفتح الله به أيضاً الأمصار والدنيا والآخرة . »

وهناك أسماء أخرى لها صلة بهذا الاسم :

(مفتاح) : بمعنى فاتح ويدل على كثرة الفتح به لأنه صيغة مبالغة والمفتاح في الأصل أداة الفتح والمراد أنه ﷺ مفتاح مغاليق الأمور .

(مفتاح الرحمة) : أي الذي مارحّم أحد في الدنيا والآخرة إلا على يديه وبما خرج من عنده وبمتابعته ﷺ .

(مفتاح الجنة) : فهو ﷺ أول من يدخلها ولا تفتح لأحد قبله والمراد أنه لا يدخل الجنة إلا من آمن به فكان مفتاحاً من حيث توقف دخولها على متابعتة ﷺ .

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

المهادي

من أسماء النبي ﷺ : المهادي وهو الذي يهدي الخلق إلى الحق وإلى نور الإسلام وإلى طريق السعادة في الدنيا والنعيم في الآخرة وقد تحدث القرآن عن هذا الإسم من أسماء النبي وأشار إلى معناه في أكثر من موضع فقال:

﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾
(التوبة: ٣٣)

﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾ ﴾
(الشورى: ٥٢، ٥٣)

وقد حقق الله تبارك وتعالى الهداية التامة الكاملة لرسوله حتى يكون صالحا لإصلاح الناس وهدايتهم وإرشادهم ولذلك سُمى أيضا باسم (المهدي) وباسم (المهتدي بالله) وأشار إلى ذلك بقوله تعالى:

﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ ﴾ (الضحى: ٦، ٧).
﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ﴿٣﴾ ﴾
(الفتح: ١-٣)

كما أمر الله نبيه أن يقول للناس أن ربه قد هداه إلى أفضل طريق فقال تعالى:
﴿ قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِثْلَ آبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ

أسماء النبي ﷺ

(الأنعام: ١٦١)

المُشْرِكِينَ ﴿

وقد حث النبي الهادي ﷺ المؤمنين على القيام بهداية غيرهم بالإرشاد والنصح فقال:

« لأن يهدي الله بك رجلاً خيراً لك من حُمْر النعم ».

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

صاحب الكوثر

كلمة الكوثر مشتقة من الكثرة ومعناها الخير الكثير ويقال تكوثر الشيء أى كثر كثرة متناهية. وقد أشار القرآن الكريم إلى إنعام الله على نبيه بالكوثر حين قال له: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ (٢) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (٣)﴾ (الكوثر: ١-٣)

وروى الإمام البخارى عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لما عرج بى إلى السماء أتيت على نهر جاف فتاة قباب اللؤلؤ مجوفاً فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر». كما روى الترمذى بسند صحيح «إن هذا النهر تربته أطيب من المسك وماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج». وروى الإمام مسلم أن رسول الله ﷺ أغضى إغضاه ثم رفع رأسه مبتسماً فقالوا له: لم ضحكت يا رسول الله؟ فقال «إنه نزلت على آتفا سورة» وقرأ سورة الكوثر ثم قال «هل تدرون ما الكوثر؟»، فقالوا: الله ورسوله أعلم قال «نهر أعطانية ربي عز وجل فى الجنة، عليه خير كثير ترد عليه أمتى يوم القيامة، آنيقة عدد نجوم السماء».

ولا شك أن فضل الله تبارك وتعالى على نبيه ﷺ فضل عظيم وخيره إليه كثير. وهذا الخير الكثير قد تنوع أشكاله وتعدد أجزاءه كما قال العلماء. فمن الكوثر النهر المذكور فى الجنة، والحوض الذى يستمد ماءه من هذا النهر، والقرآن العظيم، والإسلام الحنيف والنبوة الهادية، والعلم النافع، والذرية النبوية، والأخلاق المحمدية، وكثرة الأتباع، ورفع الذكر، والشفاعة يوم لقاء الله عز وجل.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

الباب الثاني

أسماء النبي ﷺ

التي جمعها الشيخ

يوسف بن إسماعيل النبهاني

في كتابه

« الأسمى فيما لسيدنا محمد من الأسماء »

« أسماء النبي ﷺ »

أَخَذَ الْمَدَقَاتِ (١)	الْأَتَقِيَّ	أَحْيَدُ (٩)
الْأَخْذُ بِالْحُجْرَاتِ (٢)	أَتَقِي النَّاسِ	الْأَخْشَى لِلَّهِ
الْأَخِيرُ (٣)	الْأَجْوَلُ	أَخُونَاخُ (١٠)
أَخْرَبَنَا (٤)	الْأَجْوَدُ	الْأَدْعَجُ (١١)
الْأَبْطَحِيُّ	أَجْوَدُ النَّاسِ	الْأَدْوَمُ (١٢)
الْأَبْسَلَجُ (٥)	أَجْيُرُ (٧)	أُذُنُ خَيْرٍ (١٣)
أَبُو إِبْرَاهِيمَ	الْأَحَادُ	الْأَرْجَجُ
أَبُو الْأَرَامِلِ (٦)	الْأَخْسَنُ	أَرْجَحُ النَّاسِ عَقْلًا
أَبُو الطَّاهِرِ	أَخْسَنُ النَّاسِ	الْأَرْحَمُ
أَبُو الْقَاسِمِ	الْأَخْشَمُ (٨)	أَرْحَمُ النَّاسِ بِالْعِبَادِ
أَبُو الْمُؤْمِنِينَ	أَخْمَدُ	الْأَزْجُ (١٤)
الْأَبْيَضُ		

(١) أي لفرقتها على مستحقيها إذ هو لا يجوز له أكلها ﷺ لكونها أوساخ الناس فلا تليق بشرفه العظيم.

(٢) أي يأخذ بحجرات أمته لينحيها من النار ، وقد ورد ذلك في حديث البخاري ومسلم

(٣) أي آخر الأنبياء في البعث (٤) ورد في التوراة بمعنى الآخر

(٥) البلج : انفراج ما بين الحاحيين (٦) سمي به لقضاء حوائجهم

(٧) سمي به ﷺ لأنه يجير أمته من النار (٨) أي أكثر الناس وقاراً

(٩) أي أحميد أمي عن نار جهنم

(١٠) هو اسمه ﷺ في صحف شيث ، ومعناه صحيح الإسلام

(١١) الدعج : سواد العين مع سعتها

(١٢) من المداومة للازمته ﷺ طاعة ربه أو من دوام ديبه وشريعته إلى يوم القيامة

(١٣) أي : سماع خير وحق (١٤) أي . مقوس الخواحب

أكثر الأنبياء تبعاً	إمام التبیین	الأزكوي (١)
الأكرم	الأمم	الأزهر (٢)
أكرم الناس	الأمر	الأسند
أكرم ولد آدم	الأمم	أشجع الناس
الإمام	الأمم	الأشد حياءً من
الأمم	الأمم	العذراء في خدرها
أمنة أصحابه (١٠)	الأمم	الأشنب (٣)
الأمم	الأمم	أصدق الناس لهجة (٤)
الأمم	الأمم	الأصدق في الله (٥)
أنعم الله (١٢)	الأمم	الأطيب
أنفس العرب	الأمم	أطيب الناس ريحاً
الأ نور المتجرد (١٣)	الأمم	الأعز الأعظم
الأوسط (١٤)	الأمم	الأعلم بالله
أوفي الناس	الأمم	الأعلى
ذماماً (١٥)	الأمم	الأغزر (٦)
الأولي (١٦)	الأمم	أفصح العرب

(٢) النير المشرق الوجه .

(١) الأصلح .

(٣) من الشنب وهو رونق الأسنان وبريقها .

(٥) أي الأئبت الأقوى في عبادة الله تعالى وتبليغ دينه .

(٤) أصدق الناس لساناً .

(٧) شديد الذكاء .

(٦) الشريف الكريم .

(٩) بمعنى : الإيمان .

(٨) الجامع للخير .

(١١) الذي لا يكتب ولا يقرأ .

(١٠) سبب لأنهم وطمانيتهم .

(١٢) أي حصل بوجوده للخلق نعم كثيرة .

(١٣) أي المشرق كل ما تجرد من بدنه الشريف ﷺ .

(١٦) أي : بالمؤمنين من أنفسهم .

(١٤) أي : العادل . (١٥) الذمام : العهد .

الأوَاهُ (١) أَوْلُ شِشَافِعِ أَوْلُ مُشَشَفِعِ
 الأَوَّلُ أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ أَوْلُ مَنْ تَنَشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ
 أَوْلُ الرُّسُلِ أَوْلُ المُسَلِّمِينَ

« حرف الباء »

البَّارِعُ (٢) البَّبَّازُ البَّبَّازُ
 البَّبَّارِقُ (٣) البَّبَّارِقُ البَّبَّارِقُ
 البَّبَّاطِنُ (٤) البَّبَّاطِنُ البَّبَّاطِنُ
 البَّبَّالِغُ (٥) البَّبَّالِغُ البَّبَّالِغُ
 البَّبَّاهِرُ (٦) البَّبَّاهِرُ البَّبَّاهِرُ
 البَّبَّاهِي (٧) البَّبَّاهِي البَّبَّاهِي
 البَّبَّاهِي (٨) البَّبَّاهِي البَّبَّاهِي
 البَّبَّاهِي (٩) البَّبَّاهِي البَّبَّاهِي
 البَّبَّاهِي (١٠) البَّبَّاهِي البَّبَّاهِي
 البَّبَّاهِي (١١) البَّبَّاهِي البَّبَّاهِي
 البَّبَّاهِي (١٢) البَّبَّاهِي البَّبَّاهِي
 البَّبَّاهِي (١٣) البَّبَّاهِي البَّبَّاهِي

- (١) أى الحاشع المتضرع .
 (٢) المائق
 (٣) اسمه ﷺ فى الإنجيل ومعناه روح القدس ، وقيل معناه . الحسامد ، وقيل . الحماد ، وقيل . الحمد ، وقيل . المخلص .
 (٤) المطلع على نواظر الأمور
 (٥) الواصل إلى الله أى إلى العلم به تعالى .
 (٦) الذى يبدأ به
 (٧) المتصف بالبر
 (٨) المبادر إلى طاعة ربه
 (٩) قال السيوطى ، قال ابن إسحق هو محمد بالرومية
 (١٠) الحجج الواضحة
 (١١) أى . أعظم جنس الشر
 (١٢) صاحب الظهور ، وسمى بالمصدر مألعة (١٣) الحجج الواضحة

« حرف التاء »

- التَّالِي (١) التَّقْلِيْبُ (٣) التَّنْزِيلُ (٤)
التَّذْمِيرَةُ (٢) التَّنْقِيُّ التَّهَامِيُّ (٥)

« حرف الثاء »

- ثَانِي اثْنَيْنِ (٦) الثَّمَالُ (٧)

« حرف الجيم »

- الْجَامِعُ (٨) الْجَبْدُ (١٠) الْجَبَّارُ (٩)
الْجَبَلِيُّ الْجَهْضَمُ (١١)

« حرف الحاء »

- الْحَائِدُ بِأَمْتِهِ عَنِ الْحَاآتِمِ (١٣) الْحَاافِظُ
الْحَائِرُ (١٢) الْحَاشِرُ (١٤) الْحَاكِمُ بِمَا أَرَاهُ اللَّهُ

(١) أى المتع لم تقدمه من الرسل ومن التلاوه

(٢) أى ما يتذكر به الناسى (٣) اسمه ﷺ فى كتب الروم.

(٤) معنى المنزل إليه أى الموحى إليه القرآن (٥) سبة إلى تهامة من أسماء مكة

(٦) فى العار وهما المصطفى والصديق (٧) المعيث (٨) لجميع الخصال الحميدة

(٩) أسماء الله به فى كتاب داود لقهر أعدائه ونهى عنه حرية التكبر فقال وما أنت عليهم بحبار

(١٠) العظيم الجليل القدر. (١١) أى العظيم الهامة المستدير الوحه الرحب الحين ، الواسع الصدر

(١٢) أى . المائل بهم عنها (١٣) أى . القاصى من الحتم وهو الجزم والالتزام

(١٤) الذى يحتر الناس على قدمه ، أى يتقدمهم وهم خلفه . أى يجتمعون إليه فى القيامة .

الْحَامِدُ	الْخَالِقُ	الْحَكِيمُ
حَامِلُ لَوَاءِ الْحَمْدِ	حِرْزُ الْأَمِّيِّينَ (٣)	الْحُلَّاحِلُ (٧)
يَوْمَ الْقِيَامَةِ	الْحَرَمِيُّ (٤)	الْحَالِيْمُ
الْحَبِيبُ	الْحَرِيصُ عَلَى أَهْلِ	حَمَطَايَا (٨)
الْحَبِيبُ	الْإِيْمَانِ	حَمَّ حَمَّعَسَقِ
حَبِيبُ الرَّحْمَنِ	حَزْبُ اللَّهِ (٥)	الْحَبِمْمَادُ
حَبِيبُ اللَّهِ	الْحَسْبُ	الْحَمْدُ الْحَمِيدُ
حَبْنَطَا (١)	الْحَفِيظُ	الْحَنَّانُ
الْحَبْجَازِيُّ	الْحَفِيُّ (٦)	الْحَنْيْفُ (٩)
الْحَبَّةُ الْبَالِغَةُ (٢)	الْحَقُّ	الْحَسِيُّ (١٠)
حُبَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ	الْحَكَمُ	الْحَسْبِيُّ

« حرف الخاء »

الْخَاتَمُ	خَاتَمَ النَّبِيِّينَ	الْخَاضِعُ (١١)
خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ	الْخَازِنُ لِمَالِ اللَّهِ	الْخَافِضُ
خَاتَمُ الْمُرْسَلِينَ	الْخَاشِعُ	الْخَالِصُ (١٢)

- (١) من أسمائه ﷺ في الأبحيل ، ومعناه أن الله يفرق به بين الحق والباطل
 (٢) أي الدلالة الكاملة
 (٣) أي حافظهم من السوء
 (٤) سعة إلى الحرم المكي
 (٥) بعثه الله ولم يكن في الأرض من هو على الدين القيم عيسره فهو ﷺ حرب الله وماصر ديه
 وحامع الناس على توحيدده
 (٦) أي البر اللطيف
 (٧) أي السيد الشعاع
 (٨) حامى الحرم
 (٩) المائل للحق عن الباطل
 (١٠) أي الرحمة
 (١١) أي المتواضع
 (١٢) أي النقي من الدس

الْخَبِيرُ	الْخَلِيلُ	خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ
خَطِيبُ الْأُمَمِ (١)	خَلِيلُ الرَّحْمَنِ	خَيْرُ الْعَالَمِينَ طَرًا
خَطِيبُ الْأَنْبِيَاءِ	خَلِيلُ اللَّهِ	خَيْرُ النَّاسِ
خَطِيبُ الْوَأْفِدِينَ عَلِي	الْخَيْرُ	خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
اللَّهُ (٢)	خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ	خَيْرَةُ اللَّهِ (٣)
الْخَلِيفَةُ	خَيْرُ الْبَرِيَّةِ	الْخَيْرُ (٤)
خَلِيفَةُ اللَّهِ	خَيْرُ الْخَلْقِ	

« حرف الـدال »

دَارُ الْحِكْمَةِ (٥)	الدَّانِي (٩)	الدَّالِيلُ
الدَّاعِي (٦)	دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ (١٠)	دَلِيلُ الْخَيْرَاتِ
الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ (٧)	دَعْوَةُ التَّوْحِيدِ (١١)	دَهْتَمُ (١٢)
الدَّامِغُ (٨)	دَعْوَةُ النَّبِيِّينَ	

(١) خطبته : ثناؤه على الله عند شفاعته لفصل القضاء . (٢) يوم القيامة .

(٣) مصطفىاه من خلقه .

(٤) الفاضل .

(٦) من دعا الله ناداه أو رغب إليه .

(٥) أى العلم النافع .

(٨) المهلك للباطل .

(٧) أى : يدعو الناس للإيمان بالله تعالى .

(٩) القريب .

(١٠) أى : من قوله عليه السلام كما فى القرآن : ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم . وفى الحديث : أنا

دعوة إبراهيم .

(١٢) حسن الخلق والخلق .

(١١) أى صاحب قول : لا إله إلا الله .

« حرف الـذال »

ذُو فَضْلٍ	ذُو الْحَوْضِ الْمُرَوِّدِ	الذَّاكِرُ
ذُو الْقَضِيْبِ (٧)	ذُو الْخُلُقِ الْعَظِيْمِ	الذُّخْرُ
ذُو الْقُوَّةِ	ذُو السُّكَيْنَةِ (٥)	الذُّكْرُ (١)
ذُو الْمَدِيْنَةِ	ذُو السَّيْفِ	الذُّكْرُ (٢)
ذُو الْمُعْجَزَاتِ	ذُو الصِّرَاطِ	ذِكْرُ اللَّهِ
ذُو الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ	المُسْتَقِيْمِ	الذِّكْرُ
ذُو مَكَانِهِ (٨)	ذُو طَيْبَةِ (٦)	ذُو النَّجَاحِ (٣)
ذُو الْمِيْسَمِ (٩)	ذُو عِزَّةٍ	ذُو الْجِيْهِادِ
ذُو الْوَسِيْلَةِ (١٠)	ذُو الْعَطَايَا	ذُو حَرَمِهِ
ذُو الْهِيْرَاوَةِ (١١)	ذُو الْفَتْوحِ	ذُو الْحَطِيْمِ (٤)

« حرف الـراء »

رَاكِبُ الْجَمَلِ	الرَّافِعُ	الرَّاجِي
رَاكِبُ النَّاقَةِ	رَافِعُ الرَّتَبِ	الرَّاضِعُ (١٢)
رَاكِبُ النَّجِيْبِ (١٣)	رَاكِبُ الْبِرَاقِ	الرَّاضِي
الرَّرُوفُ	رَاكِبُ الْبُعَيْرِ	الرَّغِيْبُ

(١) أي . الثناء والشرف

(٤) وهو حجر البيت

(٧) السيف الرقيق .

(١٠) هي أعلى درجة في الجنة .

(١٢) ألهمه الله العدل في رصاعه فكان لا يرضع إلا من ثدي حليلة المختصة به ، ويترك الثدي الآخر

لابتها

(١٣) الفحل . الكريم من الأبل

الرَّجِيلُ (١)	رَسُولُ الرَّاحَةِ	الرَّقِيبُ
الرَّجِيحُ	رَسُولُ الرَّحْمَةِ	الرَّقِيبُ
الرَّحْبُ الكَفُ (٢)	رَسُولُ اللَّهِ	رُكْنُ الْمُتَوَاضِعِينَ
الرَّحْمَةُ	رَسُولُ المَلاحِمِ (٣)	الرُّوحُ (٦)
رَحْمَةُ الأُمَّةِ	الرَّشِيدُ	رُوحُ الحَقِّ (٧)
رَحْمَةُ العَالَمِينَ	الرَّضِيًّا (٤)	رُوحُ القُدْسِ
رَحْمَةُ مُهْدَاةِ	رَضْوَانُ اللَّهِ (٥)	رُوحُ القَسْطِ (٨)
الرَّحِيمِ	رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ	الرَّهَّابُ (٩)
الرَّسُولُ	الرَّفِيعُ الذِّكْرِ	

« حرف الزاي »

الرَّجِيلُ	زَبِيحًا (١٢)	الرَّزْمِيُّ
الرَّجِيحُ	زَعِيمُ الأنْبِيَاءِ	الرَّزِينُ (١٥)
الرَّحْبُ الكَفُ (٢)	الرَّزْمِيُّ (١٣)	زَيْنٌ مَنْ وَافَى
الرَّحْمَةُ	زَيْفٌ (١٤)	الرَّزْمَةُ
رَحْمَةُ الأُمَّةِ		
رَحْمَةُ العَالَمِينَ		
رَحْمَةُ مُهْدَاةِ		
الرَّحِيمِ		
الرَّسُولُ		

- (١) أى رجل الشعر كأنه مشط .
 (٢) جمع ملحمة : وهى القتال ، لأنه ﷺ أرسل بالجهاد .
 (٣) أى : ذورضا ، أو هو رضا الله على عباده . (٤) أى : رضاه على عباده .
 (٥) أى : ذورضا ، أو هو رضا الله على عباده .
 (٦) سمى به النبي ﷺ لأن حياة الخلق بالهدايه بعد موتهم بالضلال .
 (٧) الحق هو الله والاضافة للتشريف ، كتسمية عيسى ! روح الله « أو الحق ضد الباطل ، والنبي ﷺ روحه لأن قيامه به .
 (٨) العدل . (٩) كثير الخوف من الله . (١٠) أى : المشرق اللون .
 (١١) أى : الحسن . (١٢) عن كتاب زكريا بن يوحنا « من أنبياء بنى إسرائيل » .
 (١٣) أى : الطاهر المبارك . (١٤) أى : القريب المتقدم . (١٥) أى : الحسن .

« حرف السين »

السَّائِقُ (١)	السَّريعُ	سَيِّدُ التُّقَلَيْنِ
السَّابِطُ (٢)	سَعْدُ اللَّهِ	سَيِّدُ الكَوْنَيْنِ (٨)
السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ	سَعْدُ الْخَلَائِقِ	سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ
سَابِقُ الْعَرَبِ	السَّعِيدُ	سَيِّدُ النَّاسِ
السَّاجِدُ	السَّلامُ	سَيِّدُ وِلْدِ آدَمَ
سَبِيلُ اللَّهِ	السَّمِيُّ (٥)	السَّيْفُ
السَّخِي	السَّمِيعُ	سَيِّفُ الْإِسْلَامِ
السَّديدُ (٣)	السَّنا (٦)	سَيِّفُ اللَّهِ الْمَسْئُولِ
السَّراجُ	السَّناءُ (٧)	السَّيْفُ الْمُخْذَمُ (٩)
السَّراجُ الْمُنِيرُ	السَّندُ	
سَرْخِيطِسُ (٤)	السَّيِّدُ	

« حرف الشين »

الشَّارِعُ (١٠)	الشَّشْنُ (١٢)	الشَّفاءُ
الشَّافِعُ (١١)	الشَّديدُ	الشَّافِعُ
الشَّاكِرُ	الشَّذْقَمُ (١٣)	الشَّافِقُ
الشَّاهِدُ	الشَّشْرِيفُ	الشَّكَارُ

- (١) يسوق لكل خير . (٢) سبط الشعر . أي : مسترسلة .
 (٣) أي : المستقيم .
 (٤) اسم بالسريانية . ، معناه : المبادر إلى طاعة ربه ، أو الشديد السلطان . (٥) أي : العالی .
 (٦) أي : الضوء . (٧) الشرف والرفعة . (٨) الدنيا والآخرة . (٩) القاطع الماضي .
 (١٠) أي : المبين للدين من الشرع . (١١) أي : الطالب بالشفاعة قضاء الحاجة .
 (١٢) عظم الكفين والقدمين والعرب تملح به . (١٣) البليغ المقوّه .

الشُّهُورُ الشُّهَابُ (١) الشُّهَيْدُ
الشُّمُسُ الشُّهُمُ (٢) الشُّهَيْرُ

« حرف الصاد »

صاحبُ السُّلْطَانِ	صاحبُ الحُجَّةِ	الصُّبَّانُ
صاحبُ السُّيْفِ	صاحبُ الحُطِيمِ (٤)	الصُّبَّاحُ
صاحبُ الشَّرْعِ	صاحبُ الحَوْضِ	صاحبُ الآيَاتِ
صاحبُ الشُّفَاعَةِ	المورودُ	صاحبُ الإزَارِ
صاحبُ الشُّفَاعَةِ	صاحبُ الخَاتِمِ (٥)	صاحبُ الأزواجِ
الكبيري	صاحبُ الخَيْرِ	الطَّاهِرَاتِ
صاحبُ العَطَايَا	صاحبُ الدَّرَجَةِ	صاحبُ البُرَاقِ
صاحبُ العَلَامَةِ (٧)	العالية الرُّفِيعَةِ	صاحبُ البُرْهَانِ
صاحبُ العَلَامَاتِ	صاحبُ الرِّدَاءِ	صاحبُ البَيَانِ
الباهرات (٨)	صاحبُ زَمَزَمِ	صاحبُ الثَّجَاجِ (٣)
صاحبُ العُلُوِّ علي	صاحبُ السُّجُودِ	صاحبُ التَّوْحِيدِ
الدَّرَجَاتِ	للربِّ المعبودِ	صاحبُ الجَمَلِ
صاحبُ الفِرَجِ	صاحبُ السَّرَايَا (٦)	صاحبُ الجِهَادِ

(٢) ذكي القلب .

(٤) وهو حجر الكعبة .

(٥) وهو ختم النبوة الذي كان بين كتفيه أو الذي كان يلبسه بأصبعه .

(٦) جمع سريه : وهي قطع من الجيش كان يرسل بها ﷺ أحد أصحابه .

(٨) وهي معجزاته ﷺ

(١) النجم المضي .

(٣) العمامة .

(٧) أي : خاتم النبوة .

صَاحِبُ الْفَضِيلَةِ	صَاحِبُ الْمَعْرَاجِ	الصَّابِغِ
صَاحِبُ الْقَدَمِ (١)	صَاحِبُ الْمَغْفِرِ	صَاحِبِ الْإِسْلَامِ
صَاحِبُ الْقَضِيْبِ	صَاحِبُ الْمَغْنَمِ (٦)	الصُّنُقِ (٩)
صَاحِبُ قَوْلِ	صَاحِبُ الْمَقَامِ	الصُّنُوقِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	صَاحِبُ الْمَقَامِ	الصُّبَيْدِ (١٠)
صَاحِبُ الْكُوْثِرِ	المحمود	صِرَاطِ الَّذِينَ
صَاحِبُ الْتَوَاءِ	صَاحِبُ الْمُنْبِرِ	أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
صَاحِبُ الْمُنْزَرِ	صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ	صِرَاطِ اللَّهِ (١١)
صَاحِبُ الْمَخْشَرِ (٢)	صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ (٧)	الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
صَاحِبُ الْمُدْرَعَةِ (٣)	صَاحِبُ الْهَرَاوَةِ (٨)	الصِّفْوَةِ (١٢)
صَاحِبُ الْمَدِينَةِ	الصَّادِعُ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ	الصُّفُوحِ
صَاحِبُ الْمَشْعَرِ (٤)	الصَّادِقُ	الصُّفُوحِ عَنِ الزَّلَّاتِ
صَاحِبُ الْمَظْهَرِ	صَاعِدُ الْمَعْرَاجِ	الصُّفِيِّ
المشهود (٥)	الصَّالِحِ	الصُّنْدِيدِ (١٣)
صَاحِبُ الْمَعْجَزَاتِ	الصُّبُورِ	الصُّبَيْنِ (١٤)

- (١) ومعنى القدم السابقة : يعنى فى الخير . (٢) أى : صاحب الشفاعة فيه .
 (٣) نوع من الثياب من الصوف وهى علامة التواضع ولبس الصالحين .
 (٤) أى : المشعر الحرام ، وهى المزدلفه .
 (٥) أى : الظهور للخلق كإفاه يوم القيامة .
 (٦) أى : الغنيمة فإنها إنما أحلت له ولم تحل لأحد من الأنبياء قبله .
 (٧) وهى أعلى درجة فى الجنة . (٨) العصا .
 (٩) سمي بالمصدر لكثرة صدقه ﷺ .
 (١٠) كثير الصدق .
 (١١) أى : الطريق الموصل لمعرفة .
 (١٢) الخلاصة . (١٣) أى : السيد المطاع والبطل الشجاع .
 (١٤) من الصيانة لأنه حفظ نفسه ﷺ عن كل ما يتبغى

« حرف الضاد »

الضَّايِبُ (١) الضُّارِعُ (٢) الضُّمِينُ (٥)
 الضَّارِبُ بِالْحَسَامِ الضُّحَّاكُ (٣) الضُّبْيَاءُ
 المَلْتُومِ الضُّحُوكُ (٤) الضُّيُغْمُ (٦)

« حرف الضاد »

طَابُ طَابُ (٧) الطَّرَازُ المَعْلَمُ (٩) الطَّيِّبُ
 الطَّاهِرُ طَهَّه
 الطَّبَّيْبُ (٨) الطُّهُورُ

« حرف الظاء »

الظَّاهِرُ الظَّفُورُ (١٠)

« حرف العين »

العَايِدُ العِوَادِلُ العِوَارِفُ

- (١) أي الحازم الحافظ
 (٢) أي المتذلل لله
 (٣) الذي يسيل دماء العدو في الحرب بشجاعته
 (٤) سمي كذلك لأنه ﷺ طيب النفس فكها
 (٥) لتكفله بالسماعة لأمته
 (٦) أي البطل الشجاع
 (٧) من أسمائه ﷺ في التوراه ومعناه . طيب
 (٨) الذي يبرئ الأسقام وتذهب بركته جميع الآلام من الأرواح والأحسام
 (٩) بمعنى أنه زينة أمته
 (١٠) سالعة من الطفر وهو الفوز

العَضَاضُدُ (١)	عَبْدُ الْقُدُّوسِ	الْعَظْمِيُّمُ
الْعَعَاْفِي (٢)	عَبْدُ الْقَهَّارِ	الْعَفْفُو
الْعَعَاْقِبُ (٣)	عَبْدُ الْكَرِيمِ	الْعَفْفِيْفُ
الْعَعَاْلَمُ	عَبْدُ اللَّهِ	الْعَلَامَةُ (٨)
الْعَعَاْلَمُ بِالْحَقِّ	عَبْدُ الْمَجِيدِ	الْعَعَاْلَمُ (٩)
الْعَعَاْمِلُ	عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ	عَلِمُ الْإِيمَانِ (١٠)
الْعَعِيْبُدُ	عَبْدُ الْوَهَّابِ	عَلِمُ الْهَيْدِي (١١)
عَبْدُ الْجَبَّارِ	الْعُعْسُدَةُ (٤)	عَلِمُ الْيَسْقِينِ
عَبْدُ الضَّمِيْدِ	الْعَعْدَلُ	الْعَعَاْدِيْمُ
عَبْدُ الْخَالِقِ	الْعَعْرَبِيُّ	الْعَعْمَادُ
عَبْدُ الرَّحِيْمِ	الْعُورَةُ الْوَثْقِي (٥)	الْعَعْمُدَةُ
عَبْدُ الرَّزَاقِ	عِزُّ الْعَرَبِ	الْعَعِيْنُ (١٢)
عَبْدُ السَّلَامِ	الْعَعِزِّيزُ	عَعِيْنُ الْعِزِّ
عَبْدُ الْفَقَّارِ	الْعَعِصْمَةُ (٦)	عَعِيْنُ الْفَعْرِ
عَبْدُ الْغِيَاثِ	عِصْمَةُ اللَّهِ	عَعِيْنُ النَّعِيْمِ
عَبْدُ الْقَادِرِ	الْعَعْطُوفُ (٧)	

- (١) المعين .
 (٢) العفو عن السيئات .
 (٣) الذي جاء عقب الأنبياء فليس بعده نبي .
 (٤) المدد لكشف الشدائد .
 (٥) أي : العقد الوثيق المحكم في الدين .
 (٦) بمعنى عاصم أو معصوم .
 (٧) الشغوف .
 (٨) أي : « علم الذي يهتدى به .
 (٩) أي : المهتدى به .
 (١٠) أي : علامته التي يهتدى بها إليه .
 (١١) أي : علامته والدليل عليه .
 (١٢) أي : الخيار .

« حرف الغين »

الغالبُ الغنِّي بالله الغنِيثُ
 الغَطْمَطَمُ (١) الغَسُوثُ
 الغَفُورُ الغِيَاثُ

« حرف الضاء »

الضائقُ الضَّخْرُ الضَّلُّ
 الضَّاتِحُ الضَّدْعَمُ (٥) الضَّلُّ اللهُ
 الضَّارِقُ (٢) الضَّرْدُ الضَّفْطَنُ
 الضَّارِقُ (٣) الضَّرْطُ الضَّفْلَاحُ
 الضَّاضِلُ الضَّصِيحُ ضَوَاتِحُ النُّورِ (٧)
 الضَّاتِحُ فَصِيحُ اللُّسَانِ فِئَةُ الْمُسْلِمِينَ (٨)
 الضَّجْرُ (٤)

« حرف القاف »

القَائِدُ قَائِدُ الْغُرِّ الْقَائِلُ (١١)
 قَائِدُ الْخَيْرِ (٩) الْقَائِلُ (١٢)

- (١) أى : واسع الأخلاق الحليم .
 (٢) كثير الفرق بين الحق والباطل .
 (٣) كثير الفرق بين الحق والباطل .
 (٤) سمي به لظهور نبوته ﷺ .
 (٥) أى : الحسن الجميل .
 (٦) وهو السابق : يسبق أمته إلى الخوض شافعاً لهم .
 (٧) أى : المظهر للعلوم الكثيرة .
 (٨) أى : مرجعهم الذى يرجعون إليه ويعتمدون عليه ﷺ .
 (٩) أى : جاليه لأمته .
 (١٠) وهم أمته ﷺ هم الغر المحجلين من آثار الوضوء يوم القيامة كما فى الحديث .
 (١١) أى : الحاكم الذى ينفذ قوله .
 (١٢) أى القائم بأمر الناس وأمر الدين .

القَارِي (١)	قُتْمٌ (٤)	القَسْمُ
القَاسِمُ	القُنُومُ (٥)	القَطْبُ (٦)
القَاضِي	قِصْدٌ صِدْقِي	القَمَرُ
القَانِتُ (٢)	القُرْشِيُّ	القَوِيُّ
القَاتِلُ	القَرِيبُ	القَيْمُ (٧)
القَتُولُ (٣)		

« حرف الكاف »

كشافُ الكرب	الكامل (١٠)	كليمُ الله (١٢)
الكفأُ (٨)	الكثيرُ الصمت	الكنزُ
الكافئةُ (٩)	الكريمُ	الكوكبُ
كافةُ الناس	الكفيلُ (١١)	كهيعص (١٣)
الكافي		

« حرف اللام »

اللَّبِيْبُ (١٤)	اللسينُ (١٦)	الليثُ (١٨)
اللسانُ (١٥)	اللوذعيُّ (١٧)	

- (١) من القرى وهو إكرام الضيف .
 (٢) الطائع .
 (٣) ورد في التوراه وسمى به لحرصه على الجهاد ﷺ .
 (٤) جامع الخير .
 (٥) جامع الخير مع زيادة مبالغة .
 (٦) تدور عليه الأمور .
 (٧) أى : الكامل الجامع لمكارم الأخلاق والسيد لقيامه بأمر الناس وأمر الدين .
 (٨) أى : الذى كف الناس عن المعاصى . (٩) أى : الجامع المحيط . (١٠) فى جميع أموره .
 (١١) وهو السيد المتكفل بأمور قومه . (١٢) أى : كلمة الله كما كلم موسى عليهما الصلاة والسلام .
 (١٣) ذكره البعض ضمن أسمائه ﷺ وذكره غيرهم فى أسماء الله تعالى . (١٤) أى : العاقل .
 (١٥) أى : المتكلم عن القوم .
 (١٦) النصيح .
 (١٧) أى : ذكى القلب .
 (١٨) الأسد .

« حرف الميم »

أَلْمَاءُ الْمُعِينُ (١)	الْمُبِيرُ بَارِكُ (٦)	الْمُتَّحِرُ رَحِمُ
الْمُؤْتَمِنُ	الْمُبْتَسِلُ هَلُ (٧)	الْمُتَضَرِّعُ (١٤)
الْمُؤْتَى جَوَامِعُ الْكَلِمِ	الْمُبْتَسِرُ (٨)	الْمُتَّقِي
الْمَاجِدُ	الْمُبْتِرُ أ (٩)	الْمُتَلَوُّ (١٥)
الْمَبَاحِي (٢)	الْمُبْتَشِرُ	الْمُتَلَوُّ عَلَيْهِ (١٦)
مُؤَذُّ مَآذُ (٣)	مُبْتَشِرُ الْيَانِسِينَ	الْمُتَمَكِّنُ
مَآذُ مَآذُ (٣)	الْمُبْتَعُوثُ	الْمُتَمِّمُ لِمَكَارِمِ
مُؤَذُّ مُؤَذُّ (٣)	الْمُبْتَعُوثُ بِالْحَقِّ	الْأَخْلَاقِ
مَيْذُ مَيْذُ (٣)	الْمُبْتَلِّغُ	الْمُتَوَسِّطُ
الْمُؤَمِّسِلُ	الْمُبْتَسِيحُ	الْمُتَوَكِّلُ
الْمُؤَمَّمُ (٤)	الْمُبْتَسِينَ (١٠)	الْمُتَهَجِّدُ (١٧)
الْمُؤْمِنُ	الْمُبْتَسِئِلُ (١١)	الْمُتَتِّينُ (١٩)
الْمَأْمُونُ	الْمُبْتَسِمُ	الْمُتَثَبِّتُ (٢٠)
الْمَبَانِجُ (٥)	الْمُبْتَبِعُ (١٢)	الْمُتَثَبِّتُ (٢١)
الْمُسْوِيذُ	الْمُبْتَرِيصُ (١٣)	

(١) معناه في الأصل الماء الجاري سمي به ﷺ الكثرة نفعه قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي

(٢) الذي يحو الكفر .

(٣) كلها بمعنى محمدا وهي كلها أسمائه ﷺ في التوراة (٤) أي : المقصود .

(٥) أي . المعطى - (٦) لفظ جامع لأنواع الخير . (٧) أي : المتضرع المتذلل لله تعالى

(٨) محل البر أو نفس البر ، والبر : الخير . (٩) أي : المنزه عن كل وصف ذميم .

(١٠) أي المظهر دين الله تعالى . (١١) أي : المخلص المنقطع إلى الله بمادته

(١٢) أي . المقتدى به (١٣) أي : المنتظر وعده ربه من النصر

(١٤) أي : الخاضع لله . (١٥) أي : المقتدى به .

(١٦) أي يتلى عليه القرآن . (١٧) أي : بين الله وبين أمة في تبليغ دينه إليهم وشفاعته بهم

(١٨) أي . المصلى في الليل : (١٩) القوي . (٢٠) أي : يثبت من أتبعه في الدين

(٢١) من الثبات وهو التمكّن والاستقرار ، قال تعالى : ولولا أن ثبتناك .

المُتَّسِبُ (١)	المَحْمُودُ	المُتَدَنِّي
المُجَابُ (٢)	المُحْسِنُ (٨)	مَدِينَةُ الْعِلْمِ
المُجَادِلُ (٣)	المُخْتَبِي	المُذَكِّرُ (١٥)
المُجْتَبِي (٤)	المُخْتَبِتُ (٩)	المُذَكِّرُ (١٦)
المُجَيِّبُ (٥)	المُخْتَبِرُ	المُزْرَعُ (١٧)
المُجِيدُ (٦)	المُخْتَبِرُ	المُزْتَجِي
المُجِيرُ (٧)	المُخْتَصُّ (١٠)	المُزْتَضِي
المُحَجَّةُ (٨)	المُخْتَمُّ (١١)	المُزْتَفِعُ الدَّرَجَاتِ
المُحَرِّضُ (٩)	المُخْصِصُ بِالشَّرْفِ	المُزْتَلُّ (١٨)
المُحَرِّمُ	المُخْصِصُ بِالْعِزِّ	مِرْحَمَةٌ
المُحْفُوظُ	المُخْصِصُ بِالمَجْدِ	المُزْرِعُومُ
المُحْكَمُ (١٢)	المُخْضَمُ (١٢)	المُزْسَلُّ
المُحَلَّلُ	المُفْلِصُ (١٣)	المُرْشِدُ
مُحَمَّدُ	المُسَدِّسُ (١٤)	المُرْعَبُ
		مُرْعَمَةٌ (١٩)

- (١) أي المحازي بالخير .
 (٢) أي : الربيع القدر .
 (٣) أي : المحاربي بالخير .
 (٤) أي : الربيع القدر .
 (٥) أي : يهجر من استجار به .
 (٦) جاده الطريق .
 (٧) من قوله تعالى حرص المؤمنين على القتال . (٨) أي : يهيج أمته عن الباطل إلى الحق .
 (٩) الخاشع . (١٠) اختصه الله لنفسه أو الاختص بالعبادة والتقرب وحب الله والقرآن والآيات .
 (١١) اتخذ خاتماً .
 (١٢) أي : الذي لا يرأى .
 (١٣) أي المبلغ الواعظ .
 (١٤) أي المطلق فن ثيابه .
 (١٥) أي المبلغ الواعظ .
 (١٦) أي : في الكتب السابقة .
 (١٧) أي الرجل الكامل المروءة .
 (١٨) أي : مرتل القرآن يتمهل وتبين للجروف والحركات .
 (١٩) أي : مدل للكفار والرهام هو التراب .

المُزَكِّي (١)	المُسْتَلَم (٧)	المُصْطَفِحُ
المُزْمَزِم (٢)	المُسْتَأْم (٨)	المُصْطَبِحُ
المُزْمَل (٣)	المُسَيْح (٩)	مُصْحِحُ
مُزِيلُ الْغَمَّةِ	المُشْتَاوِدُ	الحسنات (١٦)
المُسَبِّحُ	المُشْتَذِبُ (١٠)	المُصْطَدِّقُ
المُسْتَجِيبُ (٤)	المُشْتَرِدُّ (١١)	المُصْطَدِّقُ
المُسْتَعِينُ	المُشْتَفِّحُ (١٢)	المُصْطَدْوِقُ
المُسْتَفْزِرُ	المُشْتَفِّعُ	المُصْطَفِي
المُسْتَفْنِي	المُشْتَفِوَعُ (١٣)	المُصْطَلِحُ
المُسْتَقِيمُ	المُشْهُودُ (١٤)	المُصْطَلِي عَلَيْهِ
المُسْتَسَدُّ (٥)	المُشْشِيحُ (١٥)	المُصْطَوْنُ
المُسْتَرِي بِهِ (٦)	المُشْشِيرُ	المُضْخَمُ (١٧)
المُسْتَعْوِدُ	المُصْبَارِعُ	المُطْطَاعُ

- (١) أى : المطهر أمته من الشرك والآثام .
 (٢) أى : المغسول قلبه بماء زمزم . (٣) المتلفظ بشيابه . (٤) المطيع .
 (٥) الموفق لكل جميل . (٦) أى : الذى أسرى به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .
 (٧) أى : المفوض أمره إلى الله ﷺ تعالى .
 (٨) أى : الذى سلمه الله تعالى من أعدائه قال تعالى : والله يعصمك من الناس .
 (٩) المبارك وهو الذى يمسح العاهات فيبرئها . (١٠) هو الطويل المعتدل القامة .
 (١١) أى المتكل بالعدو .
 (١٢) ورد فى كتاب شعبيا فى البشارة به عليه الصلاة والسلام وهو بلغتهم الحمد .
 (١٣) وهو أنه ﷺ مشفوع بأبى بكر فى الغار قال تعالى ثانى اثنين إذ هما فى الغار فالنبي فرد شفعه أبو بكر فهو مشفوع .
 (١٤) شهد له الانبياء قال تعالى واذا أخذ الله ميثاق النبيين الآية . (١٥) بطنه و صدره سواء .
 (١٦) لأن شرط صحتها الإيمان به ﷺ . (١٧) السيد الشريف .

المُضَيُّ	المُعَوَّلُ	المُقْتَلُجُ (٧)
المُطَطَّاعُ (١)	مُعَلِّمُ أُمَّتِهِ	المُقْتَلِحُ
المُطَهَّرُ	المُعَلِّمُ (٥)	المُقْتَلِصِدُ
المُطَهَّرُ	المُعَلِّمُ	المُقْتَلِفِي (٨)
مُطَهَّرُ الْجَنَانِ (٢)	المُعَلِّمِينَ	المُقْتَلِسُ (٩)
المُطَيِّعُ	المُعْتَمِرُ (٦)	المُقْتَدِمُ
المُظْفَرُ	المُعْتَمِرُ	المُقْتَدِمُ
المُظْهِرُ (٣)	المُعْتَمِرِي	المُقْتَرِي
المُعْرُوفُ	المُقْتَتَّاحُ	المُقْتَسِطُ (١٠)
المُعَزِّزُ	مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ	المُقْتَسِمُ (١١)
المُعْصِمُ	مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ	المُقْتَصِصُ
المُعْطِي	المُقْتَحِمُ	عليه (١٢)
المُعْقَبُ (٤)	المُقْتَضَالُ	المُقْتَفُّ (١٣)
المُعْوَلِي	المُقْتَضِلُ	المُقْتَوِّمُ (١٤)
المُعْوَلِي	المُقْتَضِلُ	مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ (١٥)

(١) المشرف على المعنيات العالم بها.

(٣) أى الذى أظهر شرائع الأحكام ودين الإسلام.

(٤) سُمى بذلك لأنه عقب الأنبياء أى جاء بعدهم.

(٥) أى المظهر للحق والدين.

(٦) أى المحب لله.

(٧) أى مفلح الثنايا والفليح تباعد ما بين الأسنان.

(٨) أى جاء على أثر الأنبياء.

(١١) الخالف بالله تعالى.

(١٢) من قوله تعالى عنه نقص عليك احسن القصص.

(١٣) كالمقتنى.

(١٥) أى غافر الزلات.

(١٠) العسادل

(٩) الظاهر

(١٤) أى المستقيم

مُقِيمُ السُّنَّةِ بَعْدَ الْفِتْرَةِ (١)	الْمَالِيكَ	الْمَنْصُورُ
الْمُكَتَفِي	الْمَمْنُوعُ (٧)	الْمُنْقِذُ
الْمُكَرَّمُ	الْمَمْنُوعُ (٨)	الْمُنْيَبُ
الْمُكَفَى	الْمُنَادِي (٩)	الْمُنِيرُ
الْمُكَأَمُّ (٢)	الْمُنَادِي (١٠)	الْمُوْحِي إِلَيْهِ
الْمُكَسِي	الْمُنْتَجِبُ (١١)	الْمُورِدُ حَوْضَهُ
الْمُكَيْنُ (٣)	الْمُنْتَجِبُ (١٢)	الْمُوصِلُ
الْمُلاحِمِي (٤)	الْمُنْتَصِرُ	الْمُوصِلُ
الْمُؤَلَّدُ	الْمُنْتَقِي	الْمُوعِظَةُ
الْمُؤَلَّبِي	مِنَّةُ اللَّهِ (١٣)	الْمُوقِرُ
الْمُنْجِي	الْمُنْجِدُ (١٤)	الْمُوقِنُ
الْمُنْجِمَةُ (٥)	الْمُنْجِي	الْمُؤَلِّي (١٦)
مُلْقِي الْقُرْآنِ الْمَلِكِ	الْمُنْحَمِنَا (١٥)	الْمُهَيَّبُ
الْمُؤَلِّي (٦)	الْمُنْزِلُ عَلَيْهِ	الْمُهَاجِرُ
	الْمُنْصِفُ	الْمُهْتَدِي (١٧)

(١) أى مجيها بعد فتره الرسل والسنة الطريفة الواضحة فى الدين.

(٢) أى كلمه الله ليلة المعراج . (٣) أى ذو المكانه العالیه عند الله تعالى .

(٤) نسبة إلى الملاحم وهى وقائع القتال لكثرة جهاده ﷺ .

(٥) أى ذو الملحمه سمى به لكثرة جهاده فى سبيل الله.

(٦) أى الغنى بالله عما سواه . (٧) المعطى . (٨) أى الذى منعه الله من العدا والردي.

(٩) أى منادى الناس للإيمان من قوله تعالى إنا سمعنا مناديا ينادى للإيمان.

(١٠) أى المدعو إلى الله ليلة الإسراء على لسان جبريل عليه السلام . (١١) المختار .

(١٢) المختار . (١٣) من قوله تعالى لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا .

(١٤) المعين الناصر . (١٥) اسمه بالسريانيه ومعناه محمد . (١٦) السيد

(١٧) اسم فاعل من اهدى بمعنى هدى وهو الدال على طريق الخير .

المُهَيَّبِي (١)	المُهَيَّبِي	المُهَيَّبِي
المُهَيَّبِي (٢)	المُهَيَّبِي	المُهَيَّبِي (٣)
المُهَيَّبِي		

« حرف النون »

ن (٤)	النَّاضِرُ (١٢)	نَبِيُّ الرَّحْمَةِ
النَّابِذُ (٥)	النَّاطِقُ بِالْحَقِّ	نَبِيُّ الْمَرْحَمَةِ
النَّاجِزُ (٦)	النَّاظِرُ مِنْ خَلْفِهِ	النَّبِيُّ الصَّالِحُ
النَّاسُ (٧)	النَّاهِي	نَبِيُّ اللَّهِ
النَّاسِخُ (٨)	النَّبِيَّاءُ (١٣)	نَبِيُّ الْمَلَأَمِ
النَّاسِكُ (٩)	النَّبِيُّ	نَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ
النَّاشِرُ (١٠)	نَبِيُّ الْأَحْمَرِ	النَّجْمُ
النَّاصِبُ (١١)	نَبِيُّ الْأَسْوَدِ	النَّجْمُ النَّاقِبُ (١٤)
النَّاصِحُ	نَبِيُّ التَّوْبَةِ	نَجِيُّ اللَّهِ
النَّاصِرُ	نَبِيُّ الْحَرَمَيْنِ	النَّجِيبُ (١٥)
ناصر الدين	نَبِيُّ الرَّاحَةِ	النَّجِيدُ (١٦)

(١) اسم مفعول من أهداه بمعنى هداه . (٢) المظهر . (٣) المقصود .

(٤) بعضهم قال أنه من أسماء النبي ﷺ .

(٥) الطارح قال تعالى فَأَبْدُ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ أَى أَطْرَحَ عَهْدَهُمْ . (٦) أَى أُنْجِزَ لَمَّا وَعَدَ .

(٧) سُمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ جَمَعَ مَا فِي النَّاسِ مِنَ الْفَضَائِلِ .

(٨) أَى مَزِيلَ حُكْمِ الشَّرَائِعِ السَّابِقَةِ بِشَرِيْعَتِهِ ﷺ . (٩) العابد .

(١٠) أَى نَشَرَ الْإِسْلَامَ . (١١) أَى الْمُقِيمَ لِدِينِ الْإِسْلَامِ .

(١٢) مِنَ النَّضَارَةِ وَهِيَ الْحَسَنُ وَالرُّوْتَقُ . (١٣) وَهُوَ الشَّأْنُ الْعَظِيمُ .

(١٤) أَى الْمُضِيَّ الَّذِي يَثْقُبُ بِنُورِهِ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ . (١٥) الْكَرِيمُ .

(١٦) الشَّجَاعُ .

النَّذِيرُ	نعممة الله	نور الأمم
النَّسِيبُ (١)	النَّقِيُّ (٢)	نور الله الذي لا
النَّصِيحُ	النَّقِيبُ (٣)	يُطْفَأُ
النُّعْمَةُ	النُّورُ	

« حرف الواو »

الوَّاجِبُ (٤)	الْوَالِي (٨)	الْوَصُولُ (١١)
الْوَأَصِلُ (٥)	الْوَجِيهَةُ	الْوَصِي (١٢)
الْوَأْضِعُ (٦)	الْوَحِيدُ	الْوَقِي (١٣)
الْوَاعِدُ	الْوَدْعُ	الْوَلِي
الْوَاعِظُ	الْوَسِيلَةُ (٩)	النَّاصِرُ
الْوَأْفِي (٧)	الْوَسِيمُ (١٠)	وَلِيُّ الْقَضَلِ (١٤)

(١) الشريف.

(٢) أي الخالص من الأدناس.

(٣) أي شاهد القوم وضمنهم وعريفهم.

(٤) الغنى.

(٥) البالغ في النهاية والشرف ما لا يعلمه إلا الله تعالى.

(٦) قال تعالى ويضع عنهم أصرهم أي يزيله والأصر الثقل.

(٧) بمعنى الوفي لكماله خلقاً وخلقاً.

(٨) أي الحاكم.

(٩) فهو ﷺ وسيله الخلق إلى ربهم.

(١٠) هو الحسن الجميل.

(١١) كان ﷺ أوصل الناس للرحم الطيبه والدينه رحم القرابه ورحم الإيمان.

(١٢) القائم بالأمر بعد غيره.

(١٣) أي الكامل الخلق التام الخلق وهو أوفى الناس بالعهد.

(١٤) أي مولى الأحسان والبر.

« حرف الهاء »

الهِدَايَةُ	الْهَيْدِي	الْهَيْمَةُ (٣)
الْهَيْشَمِيُّ	هَدِيَّةُ اللَّهِ	الْهَيْبِيُّ (٤)
الْهَيْجُودُ (١)	الْهَيْمَامُ (٢)	

« حرف الياء »

الْيَئُورِيُّ يَس

-
- (١) الكثير التهجد.
 - (٢) أى الملك القطيم.
 - (٣) أى صاحب الهمة العاليه وهى العزم القوى.
 - (٤) وهو الساكن المتند.

خاتمة

رأيت أن اختتم هذا الكتاب بهذه الكلمات المباركة من صلوات الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني الحسنى الحسينى قدس الله سره على النبي ﷺ (المسماه بأدل الخيرات فى الصلاة على سيد الكائنات لقيام المناسبة).

« ... ولعمري إن الأمكنة لتشتاق لتالين لأسمائه المحمدية الدؤوبين على إستحلاء كمالاته الأحمدية، وتبخل بهم عن مفارقتها إلى غيرها من الأماكن ، ولا تسمح بمباعدتهم عنها، فإلف الإلف مألوف ، وخليط الخليط خليط ، وحبيب الحبيب حبيب ، والشيق بالحبيب تشتاق إليه الأكوان ، والوله بالحبيب تسعى فى خدمته الرؤساء والكبراء والعرفاء والأعيان ، والمتيم بجماله العظيم تحوله وترق عليه الجمادات والعجماوات ، والهائم بمطالعه طوالع ملامح شمس جمالته تسعد به الكائنات ، وتستبشر بحلول البركات والمرحمات ، وتنفس برؤيته عن المكروبين والمكظومين والمحجوبين الأزمات والضغطات ..»

الصفحة	الموضوع
٣	الاهداء
٥	المقدمة

الباب الأول

من أسماء النبي ﷺ في القرآن والسنة

٩	محمد ﷺ	١١	أحمد ﷺ
٣٠	النور ﷺ	١٢	عبد الله ﷺ
٣١	السراج المنير ﷺ	١٣	الأمي ﷺ
٣٢	المصطفى ﷺ	١٤	الرحيم ﷺ
٣٤	المدثر - المزل ﷺ	١٦	البشير ﷺ
٣٥	الظاهر - المطهر - المطهر ﷺ	١٧	الشاهد - الشهيد ﷺ
٣٧	المتوكل ﷺ	١٩	التذير ﷺ
٣٨	الأمين ﷺ	٢١	الداعي إلى الله ﷺ
٤٠	الصادق ﷺ	٢٢	المبلغ ﷺ
٤٢	طه ﷺ	٢٤	الحنيف ﷺ
٤٤	الجامع ﷺ	٢٦	المأحى ﷺ
٤٥	الولي ﷺ	٢٧	رسول الملاحم ﷺ
٤٦	الفاتح ﷺ	٢٨	الحاشر ﷺ
٤٧	الهادي ﷺ	٢٩	نبي التوبة ﷺ
٤٩	صاحب الكوثر ﷺ		

الباب الثاني

أسماء النبي ﷺ التي جمعها الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني في كتاب

« الأسمى فيما لسيدنا محمد من الأسماء »

٧٧	الخاتمة
٧٨	الفهرس



رقم الإيداع: ٩٨ / ١٦٩٦٧

التوقيع الدولي: 0 - 063 - 254 - 977 - I. S. B. N.

هذا الكتاب

للنبي ﷺ كثير من الأسماء التي تدل على ذاته وصفاته ومكانته عند ربه ، ومنزلته بين الناس ، ذُكرت في القرآن وغيره من الكتب السماوية وعلى السنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وفي أحاديث رسول الله ﷺ ، وفيما أطلقت عليه أمته مما أشتهر وتلقى بالقبول .

وسوف يجد المحبون لذاته الكامله ﷺ متعة كبيرة في قراءة هذا الكتاب حيث يتضمن أكثر من ثمانمائة إسم من أسماء النبي ﷺ مع شرح معانى الأسماء المشهورة منها وبيان الآيات القرآنية والأحاديث النبويه التي أشارت إليها .



السعر جنيهاً



To: www.al-mostafa.com